First record of *Schedophilus ovalis* (Covier,1833) from Syrian marine water

Dr.Mouina Badran*
Dr.Wasim Ghanem**

(Received 13 / 5 / 2024. Accepted 10 / 6 /2024)

□ ABSTRACT □

In this study, four fish were caught from the water of Ibn Hani area in Latakia city using a metal cage at a depth of 8 meters in a rocky bottom on 3/2/2024.
The fish were transferred to the Marine Biology Laboratory at the Higher Institute for Marine Research. Morphometric measurements were carried out on a fresh fish individual, fin equations were calculated, and the species was classified according to international taxonomic references.
The results showed that the individual fish belongs to the Centrolophidae family and bears the name *Schedophilus ovalis* and is recorded for the first time in Syrian marine waters

Key words: *Schedophilus ovalis,* first record.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Associate professor-fish resources department-Higher Institute of Marine Research- Tishreen University-lattakia- Syria.**
** **Assistant Professor- Marine biology department-Higher Institute of Marine Research- Tishreen University.lattakia- Syria**

التسجيل الأول للنوع السمكي البحري *Schedophilus ovalis* (Covier,1833) في المياه البحرية السورية

د. معينة بدران*

د. وسيم غانم**

(تاريخ الإيداع 13 / 5 / 2024. قبل للنشر في 10 / 6 / 2024)

□ ملخّص □

تم في هذه الدراسة صيد عينة مؤلفة من أربعة أفراد سمكية من منطقة ابن هاني في مياه مدينة اللاذقية بواسطة قفص معدني على عمق 8 أمتار في منطقة صخرية بتاريخ 2-3-2024.

نقلت الأفراد إلى مخبر البيولوجيا البحرية في المعهد العالي للبحوث البحرية، تم إجراء القياسات المورفومترية لفرد سمكي طازج وحسبت المعادلات الزعنفية، وتم تصنيف النوع وفق المراجع التصنيفية العالمية.

بينت النتائج أن الفرد السمكي يتبع لفصيلة Centrolophidae ويحمل اسم *Schedophilus ovalis* ويسجل للمرة الأولى في المياه البحرية السورية.

الكلمات المفتاحية: *Schedophilu ovalis* ، تسجيل أول.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

*أستاذ مساعد - قسم الثروة السمكية- المعهد العالي للبحوث البحرية- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.

** مدرس - قسم البيولوجيا البحرية- المعهد العالي للبحوث البحرية- جامعة تشرين. اللاذقية – سورية.

مقدمة:

تضم فصيلة Centrolophidae التي ينتمي لها النوع السمكي البحري (Covier,1833) (*S.ovalis*) 27 نوعاً من الأسماك البحرية سواء في المياه المعتدلة أو الاستوائية (Forese and Pauly, 2018)، وتتمثل هذه الفصيلة في البحر المتوسط بأربعة أنواع سمكية فقط وهي:

Hyperoglyphe perciformes, schedophilus ovalis, schedophilus medusophagus, Centrolophus niger (Haedrich,1986; Golani *et al*, 2006).

يعد سمك الأسود الإمبراطور *Schedophilus ovalis* من الأسماك القاعية التي تعيش في الغالب على حواف الجروف القارية وحولها من الجزر المحيطة (Whitehead,*et al*,1986)، لوحظ من خلال الدراسات السابقة أن العينات التي تعيش قرب القيعان تكون أكبر حجماً من الأنواع التي تعيش في كتلة الماء والمرتبط وجودها بوجود القناديل البحرية Physalia (Haedrich,1986). يتكاثر هذا النوع في فصل الربيع من كل عام والأفراد اليافعة تنمو أكثر من باقي الأفراد (Golani *et al.*, 2006).

ينتشر هذا النوع أيضاً في شرق المحيط الأطلسي من إسبانيا وحتى جنوب أفريقيا، وكذلك في البحر الأحمر وجزر الكناري (Haedrich, 1986)، وهو يعد من الأنواع شبه الاستوائية المتوزعة في شرق وغرب ووسط المحيط الأطلسي وأستراليا ومعظم بحار العالم (Whitehead *et al.*, 1986; Francour and Javal, 2003).

في عام 1935 تم الإبلاغ عن وجود *S.ovalis* لأول مرة في ساحل كاتالونيا في إسبانيا رغم ملاحظته في بعض الاحيان، كما تم الإبلاغ عن وجوده في جزر البليارد (Deudero *et al.*, 1990; Stefanescu and Massuti, 1992)، وكذلك سجل لأول مرة في البحر الليفوري (Orsi-Relini *et al.*, 1990) وكذلك في السواحل الفرنسية (Francour and Javal, 2003)، وفي وسط الحوض التيراني (Psomadakis *et al.*,2006) وفي الأدرياتيكي (Dulcic *et al.,* 1999; Dulcic *et al.*, 2003; Dulcic *et al,* 2004) وفي شمال شرق البحر المتوسط (Ergudan *et al.*, 2013)حيث أنه لم يكن معروفاً في المياه التركية سوى في إزمير (Bilecenoglu *et al.*, 2002; Okan and Ozgul, 2018).

طرائق البحث ومواده:

من خلال إحدى الجولات الحقلية على مرافئ الصيد بتاريخ 2/3/2024 تمت ملاحظة صيد أربعة أفراد من هذا النوع السمكي ***Schedophilus ovalis*** والتي يتراوح طولها الكلي بين 32.5-15.8سم (الشكل 1)، والتي اصطيدت بواسطة قفص من منطقة شاطئ ابن هاني ذو الطبيعة الرملية الصخرية على عمق 8 أمتار (الشكل 2).

الشكل (1): سمكة *Schedophilus ovalis* بطول 15.8 سم

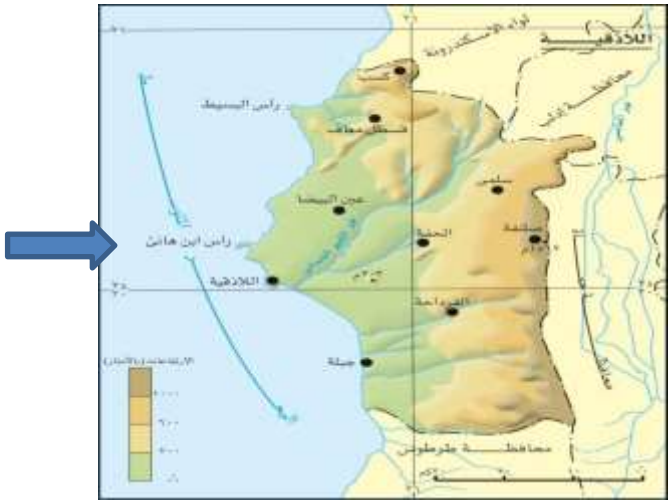

الشكل(2): منطقة صيد النوع *Schedophilus ovalis* في الساحل السوري بتاريخ 2/3/2024

تراوح وزن الأفراد المصطادة بين 152.5 –375غرام، نقلت الأفراد إلى مخبر البيولوجيا البحرية في المعهد العالي للبحوث البحرية– جامعة تشرين، حيث تم إجراء القياسات المورفومترية لفرد سمكي طازج واحد (TL–FL–W–Depth– Lh .....)، وتم توصيف المظهر الخارجي للسمكة ودراسة المعادلات الزعنفية لها ومن ثم حفظت في مرطبان زجاجي مملوء بالفورم ألدهيد بتركيز 7%، تم تصنيف الأفراد حسب (Whitehead *et al*., 1986).

النتائج والمناقشة:

بلغ الطول الكلي للسمكة المدروسة 15.8 سم والوزن 152.5 غرام، وباقي القياسات موضحة في (الجدول 1).

الجدول(1): القياسات المورفومترية لسمكة *Schedophilus ovalis* مصطادة من منطقة ابن هاني بتاريخ 2/3/2024

الصفة	القياس(Cm)
الطول الكلي	15.8
الطول الذيلي	17.1
وزن الجسم	152.5
عمق الجسم	7.95
طول الرأس	4.77
قطر العين الأفقي	1.14
قطر العين العمودي	1.05
طول الخطم	1.16
طول الزعنفة الصدرية	3.52
طول الزعنفة الظهرية	11.7
طول الزعنفة الذيلية	3.50
طول الزعنفة الشرجية	6.32

لون الجسم رمادي، الزعنفة الظهرية تحوي 5 أشواك بينما عدد الأشعة في الزعنفة الظهرية هو 29 شعاع، وفي الزعنفة الشرجية يوجد ثلاث أشواك و 20 شعاع طري. أما في الزعنفة الصدرية يوجد 21 شعاع، وفي الزعنفة الحوضية 6 أشعة الجدول (2).

الجدول(2): المعادلات الزعنفية لسمك *Schedophilus ovalis* المصطاد من منطقة ابن هاني بتاريخ 2024/3/2

الزعنفة الظهرية	VII+ 29
الزعنفة الشرجية	III+20
الزعنفة الحوضية	6
الزعنفة الصدرية	21

يوجد نقط سوداء على جانبي الخط الجانبي الذي لا يصل إلى نهاية الزعنفة الذيلية، الأسنان فردية، تحوي الزعنفة الحوضية على أشواك كما يوجد غشاء بين الزعنفة الحوضية وجسم السمكة، الرأس منحدر قليلاً– الحراشف صغيرة والزعانف لونها أسود والفم قابل لتمدد قليلاً، عدد النقاط السوداء على كل جهة 24 نقطة، طول الزعنفة الظهرية 11.7 سم والشرجية 6.32 سم، يوجد فتحتان انفيتان.

تم تثبيت تسجيل هذا النوع على أنه *S.ovalis* وذلك كتسجيل أول في المياه البحرية السورية في منطقة ابن هانئ من عمق 8 أمتار.

وبالمقارنة مع المعلومات المتوافرة بيئياً وبيولوجياً حول هذا النوع تبين أنها قليلة جداً حيث يصل العمق الذي يمكن أن يعيش فيه حتى 70م (Whitehead *et al.*,1986)، وهو من الأنواع التي تميل للظهور في المياه الضحلة حتى عمق 40 م للأفراد اليافعة، مقارنة بالأفراد البالغة التي تظهر حيث توجد القناديل البحرية: قد يصل طول الأفراد البالغة حتى 106 سم وتعيش حتى عمق 500 م(Orsi *et al.*, 1990).

توزع هذا النوع ضمن المياه مرتبط بالعوامل البيئية والمناخية (Corsini *et al.*, 2009)، ويترافق ظهوره مع ظهور القناديل والتي أصبحت تظهر في عدة ذرى ومنها الذروة المبكرة في آذار في الساحل السوري حيث وجد في دراستنا هذه، وكله مرتبط بالتغيرات المناخية وتغيرات العوامل الهيدرولوجية لمياه البحر المتوسط، كما يمكن أن يكون سبب ظهوره كونه يطارد من قبل الفرائس الكبيرة كسمك التونة وغيرها (Stefanescu *et al.*, 1992) حيث يتغذى على بيوضها، سيما وأن المعلومات المتوفرة حول تغذية هذا النوع قليلة فهو حسب تلك المعلومات يتغذى على Pyrosoma– Tunicates (القميصيات).

References:

[1] P. J. P. Whitehead, M.-L. Bauchot, J.-C. Hureau, J. Nielsen and E. Tortonese, Fishes, of the North-eastern Atlantic and the Mediterranean, UNESCO, Paris, 1986. H. Filiz and G. Güzelaydın 745

[2] P. Francour and F. Javel, 2003. Recent occurrences of young Schedophilus ovalis (Centrolophidae) along French Mediterranean coasts. Cybium. 27(1): 57-58.

[3] C. Stefanescu and E. Massuti, 1992. Segunda cita de Schedophilus ovalis (Cuvier & Valenciennes, 1833) (Osteichthyes, Centrolophidae) para el mar Catalan (Mediterraneo no) [Second record of Schedophilus ovalis (Cuvier & Valenciennes, 1833) (Osteichthyes, Centrolophidae) in the Catalan Sea (NW Mediterranean)]. Miscellania Zoologica. 16: 240-242. [In Spanish].

[4] S. Deudero, P. Merella, B. Morales-Nin, E. Massuti and F. Alemany, 1999. Fish, communities associated with FADs. Scientia Marina. 63(3-4): 181-190.
[5] L. Orsi-Relini, B. Fida and M. Relini, 1990. Notes about Schedophilus ovalis (Osteichthyes, Centrolophidae) in the Ligurian sea. Rapports et Proces Verbaux des réunions-Commission Internationale pour l'Exploration Scientifique de la mer Méditerranée. 32: 1-272.
[6] P. N. Psomadakis, U. Scacco and M. Vacchi, 2006. Recent findings of some uncommon fishes from the central Tyrrhenian Sea. Cybium. 30(4): 297-304.
[7] J. Dulcic, B. Grbec and L. Lipej, 1999. Information on the Adriatic ichthyfauna - Effect of the water warming? Acta Adriatica. 40(2): 33-43.
[8] J. Dulcic, A. Pallaoro, V. Onofri, D. Lucic and I. Jardas, 2003. New additional records of imperial blackfish, Schedophilus ovalis (Cuvier, 1833), white trevally, Pseudocaranx dentex (Bloch & Schneider, 1801), and Atlantic pomfret, Brama brama (Bonnaterre, 1788), in the eastern Adriatic. Annales, Series Historia Naturalis. 13(2): 149-154.
[9] J. Dulcic, V. Onofri, I. Jardas, A. Pallaoro, A. Soldo and B. Glamuzina, 2004. Some new data on the occurrence of Schedophilus ovalis (Cuvier, 1833) (Pisces: Centrolophidae) in the eastern Adriatic. Rapports Commission Internationale pour l'Exploration Scientifique de la Mer Méditerree. 37: 348.
[10] M. Corsini-Foka and A. Frantzis, 2009. First documented record of imperial blackfish, Schedophilus ovalis (Actinopterygii: Perciformes: Centrolophidae), in the Aegean Greek waters. Acta Ichthyologica et Piscatoria. 39(1): 47-49. H. Filiz and G. Güzelaydın 746
[11] D. Ergüden, D. Yağlıoğlu and C. Turan, 2013. Occurrence of Schedophilus ovalis (Cuvier, 1833) (Osteichthyes: Centrolophidae) in the north-eastern Mediterranean, Turkey. Journal of Applied Ichthyology. 29(1): 260-262.
[12] M. Bilecenoğlu, E. Taşkavak, S. Mater and M. Kaya, 2002. Checklist of the marine fishes of Turkey. Zootaxa. 113: 1-194.
[13] I. Onofri, 1986. The rare saw-cheeked fish (Schedophilus medusophagus Cocco, 1839) (Pisces, Centrolophidae) in central Adriatic. Zbornik Matice Spske Za Prirodne Nauke. 70: 135-141 [In Serbian].
[14] A. Gordoa, M. P. Olivar, R. Arevalo, J. Vinas, B. Moli and X. Illas, 2009. Determination of Atlantic bluefin tuna (Thunnus thynnus) spawning time within a transport cage in the western Mediterranean. ICES Journal of Marine Science. 66: 2205-2210.
[15] HAEDRICH R.L. (1986) - Centrolophidae. In: Whitehead P.J.P., Bauchot M.L., Hureau J.C., Nielsen J., Tortonese E. (eds), Fishes of the North-Eastern Atlantic and the Mediterranean. UNESCO, Paris: 1177-1182.
[16] M. C. Follesa, A. Pais and A. Cau, 2006. Recent records of Schedophilus ovalis (Osteichthyes, Centrolophidae) from Sardinian waters (Central-Western Mediterranean). Biologia Marina Mediterranea. 13(1): 861-865.
[17] Golani, D.; Ozturk, B.; Basusta, N., 2006: Fishes of the eastern Mediterranean. Turkish Marine Research Foundation (Publica- tion No. 24), Istanbul, Turkey, p. 259.
[18] Froese, R., Pauly, D. (2018). FishBase. World Wide Web electronic publication. www.fishbase.org, Version (02/2018) (accessed 20 Apr. 2018).
[19] Akyol,O and Ozgul,A, 2018: A new record of imperial blackfish, Schedophilus ovalis (Cuvier, 1833) from the Bay of Izmir (Aegean Sea, Turkey), J. Black Sea/Mediterranean Environment, Vol. 24, No. 3: 277-280 (2018).